



# توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في الجودة والاعتماد الأكاديمي

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جاهزية الطلبة  
وتحسين عمليات الجودة والاعتماد الأكاديمي

النشرة التعريفية  
الربع الثاني 2026

## الذكاء الاصطناعي التوليدي في سياق التعليم العالي



يشهد قطاع التعليم العالي تحولًا متسارعًا في استخدام التقنيات الناشئة، حيث لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تقنية، بل أصبح مُمكنًا استراتيجيًا، يساعد المؤسسات التعليمية على تطوير برامجها الأكاديمية وتحسين مخرجات التعلم، بما يتوافق مع المعايير الوطنية والدولية. يعيد تشكيل أنظمة اتخاذ القرار، ويؤسس انتقالًا نوعيًا من ممارسات الامتثال القائمة على الاستجابة اللائحة إلى منظومات ذكية استباقية، تعتمد على تحليل البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، وتحسين الأداء بشكل مستمر. كما أنها تضمن المواءمة مع متطلبات سوق العمل، وتحافظ على "العنصر البشري" كصانع للقرار في قلب هذه المنظومة.

إن المؤشرات العالمية تشير إلى عمق هذا التحول؛ إذ تُقدَّر توقعات الإنفاق العالمي على الذكاء الاصطناعي التوليدي بتجاوز 1.3 تريليون دولار بحلول عام 2032، كما كشف "التقرير الدولي لسلامة الذكاء الاصطناعي 2026 عن وصول عدد المستخدمين إلى نحو 700 مليون مستخدم أسبوعيًا، وفي بعض الدول، يستخدم أكثر من 50% من السكان الذكاء الاصطناعي، مما يعكس سرعة انتشار غير مسبوقة، مقارنة بالتقنيات السابقة. وتعكس هذه الأرقام واقعاً يتطلب من مؤسسات التعليم العالي تعزيز أنظمة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، بالإضافة إلى أهمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي في دعم التحسين المستمر للبرامج الأكاديمية وتعزيز جاهزية الطلبة

## مفاهيم جوهرية



في سياق التعليم العالي، يمكن تصوّر هذه التقنية على ثلاثة مستويات متداخلة:

### المستوى الأول (الأداة)

حيث تُستخدم النماذج اللغوية الكبيرة كمساعد يُنجز مهام محددة كصيغة التقارير، وتلخيص الوثائق، واقتراح صياغات لنواتج التعلم

### المستوى الثاني (المحرك التحليلي)

حيث تُوظف هذه النماذج لتحليل البيانات على مستوى البرنامج أو المؤسسة، استطلاعات الرأي، وكشف الأنماط في نتائج الاعتماد، وتحديد الفجوات بين الأداء الفعلي والمستهدف

### المستوى الثالث (الممكن المنهجي)

وهو الأعمق أثراً، إذ تُسهّم هذه التقنية في إعادة تصميم بعض عمليات الجودة ذاتها، من دورات المراجعة الذاتية إلى آليات متابعة التحسين المستمر

## لماذا الآن؟

وصلت النماذج اللغوية الكبيرة إلى مستوى من الكفاءة يجعلها قابلة للتطبيق الفعلي في بيئات مؤسسية مختلفة، لا مجرد تجارب استكشافية. كما أن إحدى فرص التطوير والتحسين التي طرحتها النشرة السابعة في النموذج المقترح للتكامل والاتساق بين الاستراتيجية والتنفيذ في مؤسسات وبرامج التعليم العالي، سرعة تدفق وتبادل المعلومات والبيانات، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي، حين يُوظف بصورة صحيحة، أن يكون رافداً حقيقياً لتسريع هذا التدفق وتعميق هذا التكامل

كما أنه لا يمكن قراءة هذا التوجه بمعزل عن السياق الوطني المتسارع، خاصة بعد الإعلان أن عام 2026 عاماً للذكاء الاصطناعي، وعلى صعيد الحضور الدولي، صنّفت تقارير Stan-ford HAI ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في 2025، المملكة في المرتبة الثالثة عالمياً في مرصد سياسات الذكاء الاصطناعي ونمو وظائفه، والأولى عربياً والخامسة عالمياً في نمو قطاع الذكاء الاصطناعي. وعلى صعيد الاستثمار، تجاوز تمويل الشركات السعودية العاملة في هذا المجال 9.1 مليار دولار خلال عام 2025، مدعوماً بأكثر من 70 صفقة استثمارية وارتفاع في الإنفاق الحكومي بنسبة 56% في العقود الحكومية على الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة في عام 2024، مقارنة بعام 2023.

وعلى صعيد البنية التحتية الرقمية، يُشغّل داخل حدود المملكة أول حاسب فائق الأداء في دول الخليج (شاهين 3 بكواست)، وأكبر مركز بيانات حكومي في العالم (هكساجون-1). وتُتاح أكثر من 18,500 مجموعة بيانات مفتوحة من 337 جهة في البحيرة الوطنية للبيانات. كما تشهد المملكة نمواً سنوياً بنسبة 13.1% في مواهب الذكاء الاصطناعي في سوق العمل، وتسجّل نمواً بلغ 38.5% في المنشورات العلمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، و34.5% في براءات الاختراع وفق مؤشر

في هذا السياق تحديداً، يكتسب توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في منظومة الجودة والاعتماد الأكاديمي طابعاً مختلفاً؛ فهو لا يُمثل مجارة لموجة عالمية عابرة، بل يندرج في مسار وطني واضح الملامح، تتوافر له البنية التحتية والاستثمار والكفاءة البشرية، كما يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يكون ممكناً تقنياً حقيقياً يستحق الفهم والتوظيف الأمثل

## توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في أعمال الجودة.....



### دعم تصميم نواتج التعلم ومراجعتها

#### اقتراح نواتج تعلم مستوحاة من المعايير المحلية والعالمية

**يمكن للنماذج اللغوية** اقتراح نواتج تعلم أولية تنطلق منها الفرق الأكاديمية في عملها، بدلاً من البدء من الصفر في كل دورة تطوير

#### مراجعة الصياغة

**يمكن للنماذج اللغوية الكبيرة** أن تُجري تقييماً أولياً سريعاً لصياغة نواتج التعلم وتقتراح تحسينات محددة، وفق معايير هيئات الاعتماد وأطرها المرجعية

#### تحليل التوافق والمواءمة

**يمكن للنماذج اللغوية الكبيرة**، حين تُغذى بقاعدة معرفة مناسبة، أن تُنتج مصفوفة اتساق مناسبة، تبين الفجوات بين نواتج تعلم المقررات والبرنامج، وكذلك تمكن البرامج من تحليل مدى مواءمتها مع المعايير الأكاديمية التخصصية، والكشف المبكر عن الفجوات في البرامج الأكاديمية. كما يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات أداء الطلبة، وتحديد مدى تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة والمجالات التي تحتاج إلى تحسين على مستوى المقررات أو البرامج الأكاديمية

## تحليل بيانات استطلاعات الرأي واستخلاص الدلالات

### تلخيص الاستجابات النصية

يمكن للنماذج اللغوية تصنيف آلاف الاستجابات النصية، واستخلاص الأنماط المتكررة والمحاور الجوهرية، وتصنيف المشاعر العامة، وإبراز الملاحظات غير المتوقعة

### توليد تفسيرات للنتائج

يمكن للنماذج اللغوية توليد مسودة تفسير أولي للنتائج، تُشكل نقطة انطلاق للفرق المتخصصة. كما يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يساعد القيادات الأكاديمية وعمادات الجودة في تحديد فرص التحسين، وتعزيز اتخاذ القرارات المبنية على البيانات

### أتمتة تقارير المقارنة

يمكن توظيف نماذج الذكاء الاصطناعي في المساعدة في توليد تقارير المقارنة بين نتائج الاستطلاعات المختلفة

## أتمتة التقارير الدورية

### توليد مسودات التقارير الدورية

يمكن للنماذج اللغوية، حين تُغذى ببيانات الأداء ونتائج الاختبارات المعيارية ونتائج الاستطلاعات، توليد مسودات أولية لتقارير الجودة الدورية، وفق الهياكل والنماذج المعتمدة لدى الجهة أو هيئات الاعتماد

### ربط مخرجات الاختبارات المعيارية بتقارير الجودة

يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي لترجمة بيانات برنامج جاهزية إلى تشخيصات دقيقة، تُقدم للبرامج الأكاديمية في صورة تقارير تساعد في اتخاذ قرار التحسين

### تخصيص التقارير بحسب الفئة المستهدفة

يمكن لنماذج الذكاء الاصطناعي، انطلاقاً من قاعدة بيانات واحدة، توليد نسخ مخصصة من التقرير لكل فئة، بمستويات تفصيل مختلفة ومحاور تركيز متباينة

## دعم التحسين المستمر

### بناء خطط التحسين ومتابعتها

يمكن للنماذج اللغوية اقتراح خطط تحسين أولية، تُحدد الإجراءات والمسؤوليات والجدول الزمنية

### تحليل أثر إجراءات التحسين

يمكن للنماذج التحليلية مقارنة مؤشرات الأداء قبل التدخل وبعده، وإنتاج تقييم أولي لأثر الإجراء، يُساعد على اتخاذ قرار الاستمرار أو التعديل أو التوقف

### تعزيز جاهزية الطلبة

يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي دعم جاهزية الطلبة من خلال محاكاة الاختبارات المعيارية، تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة، وكذلك دعم تطوير المهارات والمعارف المطلوبة

## توظيفات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الاعتماد الأكاديمي.....



### دعم إعداد ملفات الاعتماد

**تنظيم الأدلة وربطها بالمعايير/المحكات:** يمكن توظيف النماذج اللغوية الكبيرة لمساعدة الفرق الأكاديمية في تصنيف الوثائق الموجودة، وربطها بالمعايير والمحكات ذات الصلة، مع إنتاج مصفوفة أدلة أولية، تُبين درجة استيفاء كل معيار أو محك

**توحيد الأسلوب وضمان التناسق:** يمكن للنماذج اللغوية الكبيرة مراجعة مسودات الأقسام المختلفة في التقارير، وتوحيد أسلوبها، وضبط مصطلحاتها ومستوى تفصيلها

**محاكاة المراجعين الخارجيين:** يمكن للفرق استخدام النماذج اللغوية بوصفها محاكياً للمراجع لتحديد الجوانب التي تفتقر إلى أدلة كافية قبل تقديم الوثائق لجهات الاعتماد. وكذلك إنشاء أسئلة وملاحظات متوقعة من فرق المراجعة

### مراجعة التوافق مع معايير الاعتماد

**تحليل توصيفات المقررات:** يمكن للنماذج اللغوية تحليل توصيفات المقررات الأكاديمية، واستخراج نواتج التعلم ومقارنتها بالمعايير الأكاديمية التخصصية

**الكشف عن التكرار والتداخل:** يمكن للنماذج اللغوية مقارنة توصيفات وتقارير البرامج والمقررات وتحديد مناطق التكرار، مما يُتيح إجراء تعديلات تُعزز التكامل بين الوثائق المختلفة

**مراجعة استراتيجيات التدريس وطرق التقييم:** يمكن للنماذج اللغوية مراجعة استراتيجيات التدريس في البرنامج، وكذلك طرق التقييم وتحديد مدى ملاءمتها لنواتج التعلم المستهدفة، مع اقتراح بدائل أكثر ملاءمة للمقرر أو طبيعة الموضوع

## تحليل الفجوات بين الاعتماد المؤسسي والبرامجي

**رسم خرائط التوافق بين المستويين: يمكن توظيف النماذج اللغوية** لعمل مصفوفات اتساق مختلفة على عدة مستويات. على سبيل المثال مدى اتساق رسالة أهداف وخصائص الخريجين على مستوى المؤسسة مع رسالة وأهداف البرامج الأكاديمية

**تحديد الفجوات في متطلبات الاعتماد المشتركة: يمكن للنماذج اللغوية تحليل** وثائق المستويين، وتحديد حالات التعارض أو الازدواجية أو الغياب في العناصر المشتركة

**دعم إعداد الردود على ملاحظات المراجعين: يمكن للنماذج اللغوية مساعدة** الفريق في صياغة مسودات ردود مبدئية تُقابل كل ملاحظة بالأدلة المتاحة في الوثائق

## توليد مسودات خطط التحسين المرتبطة بزيارة الاعتماد

**بناء خطط التحسين: يمكن للنماذج اللغوية،** من خلال تزويدها بالتقارير المناسبة، بناء خطط تحسين مختلفة لمعالجة التوصيات وتصنيفها حسب الأولوية والأثر المتوقع

**ربط التوصيات بالممارسات: يمكن للنماذج اللغوية ربط كل توصية** من توصيات الاعتماد المؤسسي والبرامجي بما هو متاح من ممارسات ناجحة في تخصصات ومؤسسات مماثلة للعمل على معالجتها

**دعم إعداد التقارير الدورية بين دورات الاعتماد: يمكن للنماذج اللغوية أتمتة** الجزء الوصفي من التقارير الدورية بناء على بيانات الأداء الحالية

## بناء ذاكرة مؤسسية للاعتماد

**أرشفة وثائق الاعتماد وجعلها قابلة للاستعلام: يمكن توظيف نماذج لغوية** مُدربة على وثائق الاعتماد السابقة لبناء قاعدة معرفة داخلية تُتيح استعلاماً سهلاً حول الملاحظات والإجراءات التحسينية ونتائجها

**استخلاص الدروس عبر دورات الاعتماد: يمكن للنماذج اللغوية تحليل وثائق** دورات الاعتماد المتعاقبة وتحديد الأنماط المتكررة في الملاحظات والتوصيات.



# أمثلة تطبيقية

أمثلة تطبيقية تم عرضها في لقاء

## توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في الجودة والاعتماد الأكاديمي من مواومة البرامج إلى تعزيز جاهزية الطلبة للاختبارات المعيارية



### NCAAA-GPT

By Sultan Alanazi

مساعد ذكي لفهم متطلبات الاعتماد الأكاديمي لدى المركز الوطني NCAAA  
للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية



ما هو نص  
المحك الخاص  
بالنزاهة الأكاديمية؟

كيف يمكن للبرنامج  
استيفاء المحك الخاص  
بالنزاهة الأكاديمية؟

اذكر نص المحكات  
الخاصة بنواتج التعلم  
مع الرمز أو رقم...

كيف يمكن استيفاء  
المحك 1-2؟



### AI-Driven Compliance Mapping

By Sultan Alanazi

أتمتة مواومة البرنامج مع المعايير الأكاديمية المتخصصة  
باللغتين العربية والإنجليزية (KLOs/GKUs/SKUs).

#### Education

Category

#### Capabilities

- ✓ Web Search
- ✓ Canvas
- ✓ 4o Image Generation



#### More by Sultan Alanazi



#### جاهزية | مولد أسئلة الاختبارات المعيارية

متخصص في توليد أسئلة اختبار من متعدد تحاكي اختبارات جاهزية، بناءً على GPT  
وثيقة المعايير التخصصية ونواتج التعلم الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب،  
مع ربط كل سؤال بناتج تعلم واضح ومستوى معرفي مناسب.

By Sultan Alanazi • 0

Start Chat



### جاهزية | مولد أسئلة الاختبارات المعيارية

By Sultan Alanazi

متخصص في توليد أسئلة اختبار من متعدد تحاكي اختبارات جاهزية، بناءً على GPT  
على وثيقة المعايير التخصصية ونواتج التعلم الصادرة من هيئة تقويم التعليم  
والتدريب، مع ربط كل سؤال بناتج تعلم واضح ومستوى معرفي مناسب.

#### Education

Category

#### Capabilities

- ✓ Web Search
- ✓ Canvas



#### More by Sultan Alanazi



#### AI-Driven Compliance Mapping

أتمتة مواومة البرنامج مع المعايير الأكاديمية المتخصصة  
باللغتين العربية والإنجليزية (KLOs/GKUs/SKUs).

By Sultan Alanazi • 0

Start Chat

## الاعتبارات والتوصيات



### أولاً: موثوقية المخرجات وحدود النماذج اللغوية

#### ظاهرة الهلوسة وتداعياتها في الاعتماد:

**تعاني النماذج اللغوية الكبيرة** من ظاهرة موثقة علمياً تُعرف بالهلوسة، وهي ميل النموذج إلى توليد معلومات تبدو صحيحة ومقنعة لكنها في حقيقتها مُخلقة. ينبغي التعامل مع كل رقم أو نتيجة يُولدها النموذج باعتباره مقترحاً قابلاً للتحقق لا مصدراً موثقاً

#### تحيزات بيانات التدريب:

**تعكس مخرجات النماذج** اللغوية التحيزات الموجودة في بيانات التدريب، لذلك في سياق تطوير المعايير الأكاديمية التخصصية ومتطلبات سوق العمل الوطني، قد تُنتج هذه النماذج توصيات تنحاز نحو نماذج ومرجعيات غير ملائمة للسياق المحلي

### ثانياً: النزاهة الأكاديمية وحوكمة الاستخدام

#### مبدأ المسؤولية:

**مهما بلغ دور الذكاء الاصطناعي** في إعداد وثيقة أكاديمية أو وثائق خاصة بالاعتماد، تبقى المسؤولية القانونية والأخلاقية عن مضمونها بالكامل على الأشخاص والمؤسسة المعنيين بتقديمها

#### ضرورة وجود سياسة مؤسسية واضحة:

**تحتاج كل مؤسسة تعليمية** إلى سياسة داخلية مكتوبة تُحدد الاستخدامات المسموح بها والمحظورة، ومن يملك صلاحية الاستخدام في السياقات الرسمية، وكيف تُوثق المخرجات وتُراجع

## الإفصاح والشفافية:

حين تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد وثائق مُقدمة لجهات الاعتماد، ينبغي الإفصاح عن ذلك بصورة واضحة مع تحديد طبيعة هذا الاستخدام ودور المراجعة البشرية

## الأفضلية للنماذج المستضافة داخليا:

في السياقات الأكاديمية الرسمية التي تتضمن بيانات حساسة، تُمثل النماذج اللغوية المُستضافة على بنية تحتية داخلية الخيار الأكثر أماناً

## ثالثاً: اعتبارات توظيف الذكاء الاصطناعي في الجودة والاعتماد الأكاديمي

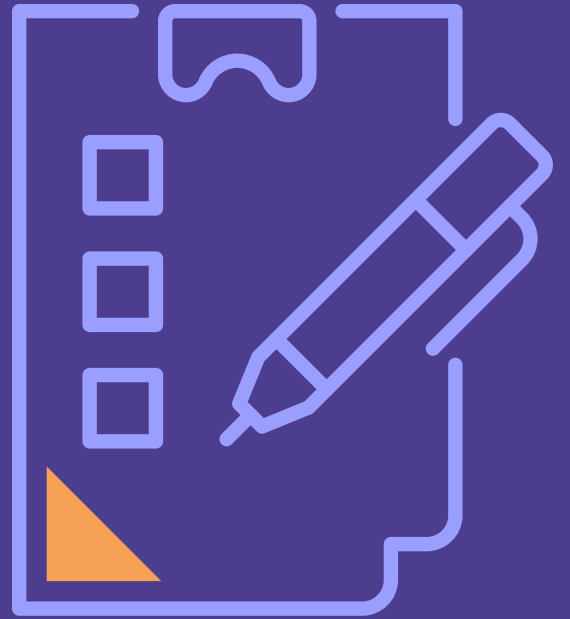
**مخرجات النماذج اللغوية** لا تتجاوز في جودتها جودة البيانات التي تم تدريبها عليها

**لا ينبغي أن تقدم أي وثيقة** يُولِّدها الذكاء الاصطناعي دون مراجعة بشرية متخصصة

**تميل مخرجات النماذج اللغوية** إلى أن تبدو متماسكة ومقنعة حتى حين تكون غير صحيحة

حين تُستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد وثائق الجودة أو الاعتماد، ينبغي التوثيق الصريح لهذا الاستخدام

**لا يُغني هذا التوظيف في أي حال** عن الحكم الأكاديمي المتخصص. التقنية تسرع العمليات وتجعلها أكثر مرونة لكنها لا تحلّ محلّ خبرة أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في المجال



# توصيات

لمؤسسات التعليم العالي

## بناء الوعي المؤسسي قبل التطبيق:

**الاستثمار في** بناء وعي مشترك بين القيادات الأكاديمية والإدارية والقائمين على ملفات الجودة والاعتماد الأكاديمي حول طبيعة الذكاء الاصطناعي التوليدي وإمكاناته وحدوده وكيفية استخدامه استخدامًا مسؤولًا

## إصدار سياسة مؤسسية داخلية:

**سياسة مكتوبة** تُحدد الاستخدامات المسموح بها، ومن يملك الصلاحية، وكيف تُوثق المخرجات.

## تحديد حالات الاستخدام:

**تحديد المهام** الأنسب لسياق المؤسسة قبل التوسع الشامل.

## تطوير نموذج تجريبي محدود:

**إطلاق مشروع** تجريبي في وحدة برنامج أو كلية قبل البدء في التعميم على المؤسسة بشكل كامل

## نحو ذاكرة مؤسسية رقمية للجودة والاعتماد:

**بناء قاعدة** معرفة داخلية قابلة للاستعلام، تجمع وثائق الاعتماد التاريخية وتقارير الجودة المتراكمة

## المساهمة في تشكيل النموذج الوطني:

**توثيق التجارب** ومشاركتها مع الهيئة وبقية المؤسسات المعنية للاستفادة من نتائجها.



**هيئة تقويم التعليم والتدريب**  
Education & Training Evaluation Commission